

## قراءة تفسير أضواء البيان (606 - ربع يس) (810) - للشيخ

### العلامة محمد الأمين الشنقيطي - كبار العلماء

محمد الأمين الشنقيطي

يسر مشروع كبار العلماء بالكويت ان يقدموا لكم هذه المادة بسم الله الرحمن الرحيم ايها المستمعون الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته قوله تعالى افمن شرح الله صدره للاسلام فهو على نور من ربه - [00:00:03](#)

قد تقدم الكلام عليه في سورة الانعام الكلام على قوله تعالى فممن يرد الله ان يهديه يشرح صدره للاسلام وقوله تعالى ومن يضل الله فما له من هاد قد قدمنا الايات الموضحة له في سورة النحل - [00:00:30](#)

الكلام على قوله تعالى ان تحرص على هداهم فان الله لا يهدي من يضل الاية وفي غير ذلك من المواضع وقوله تعالى قرآنا عربيا غير ذي عوج قد قدمنا الايات الموضحة له - [00:00:59](#)

في اول سورة الكهف في الكلام على قوله تعالى ولم يجعل له عوجا قيما الاية وقوله في هذه الاية الكريمة قرآنا انتصب على الحال وهي حال مؤكدة والحال في الحقيقة - [00:01:26](#)

هو عربيا وقرآنا توطئة له وقيل انتصب على المدح وقوله تعالى في هذه الاية الكريمة عربيا اي لانه بلسان عربي كما قال تعالى لسان الذي يلحدون اليه اعجمي وهذا لسان عربي مبين - [00:01:52](#)

وقال تعالى في اول سورة يوسف انا انزلناه قرآنا عربيا لعلكم تعقلون وقال في اول الزخرف انا جعلناه قرآنا عربيا لعلكم تعقلون وقال في طه وكذلك انزلناه قرآنا عربيا تصرفنا فيه من الوعيد - [00:02:25](#)

لعلهم يتقون او يحدث لهم ذكرا وقال تعالى في فصلت ولو جعلناه قرآنا اعجميا لقالوا لولا فصلت آياته اعجمي وعربي وقال تعالى في الشعراء وانه لتنزيل رب العالمين نزل به الروح الامين - [00:02:57](#)

على قلبك لتكون من المنذرين بلسان عربي مبين وقال تعالى في سورة الشورى وكذلك اوحينا اليك قرآنا عربيا لتنذر ام القرى ومن حولها الاية قال تعالى في الرعد وكذلك انزلناه حكما عربيا - [00:03:24](#)

ولئن اتبعت اهواءهم بعد ما جاءك من العلم ما لك من الله من ولي ولا واق؟ الى غير ذلك من الايات وهذه الايات القرآنية تدل على شرف اللغة العربية وعظمتها - [00:03:52](#)

دلالة لا ينكرها الا مكابر قوله تعالى والذي جاء بالصدق الاية اوضح جل وعلا ان الذي في هذه الاية بمعنى الذين بدليل قوله بعده اولئك هم المتقون لهم ما يشاؤون عند ربهم. ذلك جزاء المحسنين - [00:04:14](#)

وقد ذكرنا في غير هذا الموضع ان الذي تأتي بمعنى الذين في القرآن وفي كلام العرب ومن امثلة ذلك في القرآن قوله تعالى في اية الزمر هذه والذي جاء بالصدق - [00:04:47](#)

الاية وقوله تعالى في سورة البقرة مثلهم كمثل الذي استوقد نارا اي الذين استوقدوا بدليل قوله بعده ذهب الله بنورهم وتركهم في ظلمات لا يبصرون وقوله فيها ايضا كالذي ينفق ما له رياء الناس - [00:05:09](#)

الذين ينفقون بدليل قوله بعده لا يقدرون على شيء مما كسبوا الاية وقوله تعالى في التوبة وخضتم كالذي خاضوا على القول بان الذي موصولة لا مصدرية ونظيره من كلام العرب - [00:05:41](#)

قول اشهب ابن رميلة وان الذي حانت بثلج دماؤهم هم القوم كل القوم يا ام خالد وقول عدیل ابن الفرخ العجلي فبت اساقی القوم

اخوتي الذي روايتهم غي ورشدهم رشد - [00:06:10](#)

وقول الراجز يا رب عبس لا تبارك في احد في قائم منهم ولا في من قعد الا الذي قاموا باطراف المسد قوله تعالى لهم ما يشاؤون عند ربهم ذلك جزاء المحسنين - [00:06:35](#)

قد قدمنا الايات الموضحة له في سورة النحل في الكلام على قوله تعالى جنات عدن يدخلونها تجري من تحتها الانهار لهم فيها ما يشاؤون الاية وقوله تعالى ويجزيهم اجرهم باحسن الذي كانوا يعملون - [00:07:02](#)

قد قدمنا الايات الموضحة له في هذه السورة الكريمة في الكلام على قوله تعالى فبشر عباد الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه وفي سورة النحل الكلام على قوله تعالى ولنجزينهم اجرهم - [00:07:32](#)

باحسن ما كانوا يعملون ايها المستمع الكريم حسبنا في هذا اللقاء ما مضى وعسى ان يجمعنا بكم لقاء اخر قريب ان شاء الله والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته - [00:07:59](#)